

التزكي بالفاتحة 2 ح 62 السبع العظام د شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم سبعة هذه السلسلة التي نتناول فيها بعض السور والآيات التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها اعظم الآيات والسور - 00:00:45
آ وكنا امل في المقدورها حق قدرها وان نوفيها حقوقها وان تكون عند الله عز وجل من اهلها. فاللهم يسر واعن انك ولني ذلك والقادر يا اكرم الاكرمين وكنا مع اعظم سورة في القرآن الكريم مع سورة الفاتحة - 00:01:07

وكنا قد شرعنا في الحلقة الماضية في الحديث عن التزكي بها. يعني احنا كما قلنا لا نريد تدبر بلا تدبر ولا تأثير ولا ترتيل بلا تفعيل. احنا نريد الحقيقة ان يعني - 00:01:29

الله سبحانه وتعالى يعني ما اوصانا به هذا هذا هو لب الامر هذه هي الغاية ان يعمل الانسان بما اوصاه الله عز وجل به انه سرعة في العمل انه يأخذ خطوة عملية. وللأسف كثير من الناس يعني يخلط بين العمل وبين استخدام هذه الآية او السورة في الاوراد. فالبعض - 00:01:42

اتصور مسلا العمل بالفاتحة هو ان انا بقرأها خلاص في الصلوات زي البعض ما يتتصور مسلا العمل بسورة الاخلاص ان هو بيعمل ايه؟ ان هو بيقرأها مسلا في الصباح والمساء اكيد انا بعمل بها. لأن ده صورة منصور الاستعمال. صورة منصور الاستعمال - 00:02:02
لكن العمل بها هو العمل بما اوصى الله عز وجل به في سورة الاخلاص اه هو يتتصور ان مثلا العمل بسورة الآية؟ بصورة الكافرون ان هو بيقرأها خلاص في الوقت الفلاني. لأن العمل بما اوصى الله عز وجل به في هذه السورة - 00:02:16

ان هو مسلا ما يباقاش عنده براءة من الكافرين او ما عندوش مفاصلة بينه وبين الكافرين. آ او اهل الكفر او الكافرين وكفرهم.
ويتصور ان هو كده خلاص بما انه بيقرأها قبل ما ينام. يبقى كده خلاص هو بيعمل بسورة الفاتحة بسورة الكافرون. لأن فمش مش هو ده العمل. العمل ان ما اوصى الله عز وجل به من العمل - 00:02:34

في في هذه الآيات او في هذه السور الانسان يشرع في تطبيقه ويشرع في تنفيذه. آ لأن العمل له صور يعني احنا عندنا في المشروع من صور العمل التعظيم احيانا التعظيم ونية الامتثال. هذا عمل عمل قلبي ومن صور العمل كذلك المبادرة بالتطبيق - 00:02:54
انه يبادر بتطبيق هذا الكلام وتنفيذه ما يتاخرش. ومن صور العمل كذلك التداوي فهذه صورة من صور العمل ومن صور العمل التحكيم ان هذه الآيات او هذه السور يحكمها في نفسه يحكمها في من حوله. الله سبحانه وتعالى - 00:03:14

يقول وان تعفوا اقرب للتقوى يعفو يعني يحكم قول الله عز وجل في نفسه وفي غيره من حوله فيعني هذه الصور للعمل يعني هذه الصور للتابع اه يعني يعني الانسان اذا اراد ان يتزكي فهذه يعني مناحي مهمة للتزكي بالصورة ان هو يعظمهما وينوي امثالها - 00:03:30

وان هو يعني يعني تفعيلها في اكبر قدر ممكن من المواطن. وان هو يبادر بتطبيقها وان هو يتداوى بها. وان هو يحكمها. وسبحان الله طبعا نحن يعني نرى عندنا في - 00:03:50

الفاتحة يعني في مسألة العمل بها قلنا نريد العمل على اكمل صورة او على اكمل وجه نريده تزكية. نريد نتزكي بهذه السورة. والتزكية كما قلنا تطهير وابيه؟ وتطهير او وتطهير وتنمية او تخلية وتحلية يعني يعني لا مساحة في الاصطلاح. المهم ان يحصل هذا ان الانسان

يتخلّى او يتظاهر من اشياء يعني آآ المفروض ان - 00:04:02

الفاتحة نبهته لخطورتها. ويتطور باشياء المفروض ان الفاتحة نبهته لاهميّتها. ونبهته لضرورتها ونبهته لاهميّة ان يعمل ويتحرّك في طلبها. طيب اه يعني هل هذه فقط صور العمل او صور الاتباع؟ لا ليست هذه فقط احنا قلنا مثلا التداوي ان الانسان برضو من العمل بالفاتحة او من استخدام - 00:04:22

انه يتداوى بها يتداوى بها ان هو ايه؟ انها رقية. النبي صلى الله عليه وسلم قال وما يدريك انها رقية. انه يرقى نفسه بالفاتحة ان يرقى غيره بالفاتحة. يعني مثلا هو عنده ابنه مريض يرقى بالفاتحة. هو مثلا وجد نفسه مريض يرقى نفسه بالفاتحة. وقد ثبت في الصحيح - 00:04:47

ان رجل كان ملدوغ ملدوغ يعني سبحانه الله! يعني احنا بنقول يعني عندنا في الطب هذا الرجل او او السم دخل في جسده يعني السم دخل في جسده اه اختلط بدمه وبدأ يحدث اثرا جسديا عليه - 00:05:07

ورغم ذلك شفاء الله عز وجل بالفاتحة وبعيدا للأسف الشديد عن بعض الناس اللي يتصرّف يعني يقول لك طب ازاي وكيف يحصل ومش عارف ايه هم الان يؤمنون ان هناك - 00:05:24

بالموسيقى ويؤمنون ان هناك علاج حتى بالايحاء النفسي. وعندنا في الطب ما يسمى بالاسباب. فهم يؤمنون بهذه الاشياء. فاذا يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفاتحة رقية وانها سبب في الشفاء. الذي يشفى هو الله سبحانه وتعالى. وكل هذه اسباب واسباب الشفاء قد تكون اسباب مادية وقد تكون اسباب شرعية. والله هو الذي - 00:05:34

الذي يشفى سبحانه وتعالى. الانسان يعني هذا السبب اه لا يحصل له الشفاء. الذي يحصل له الشفاء الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى هو الذي يمنحك او الشفاء. انما السبب هو بيفعله طاعة للله سبحانه وتعالى. يحصل من خالله ما اراده الله عز وجل. لأن المسلم ينعقد توكله بصدق اعتماد القلب على الله - 00:05:57

مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. فلذلك الفاتحة من المواطن اللي ينبغي انها تفاعل فيها الفاتحة. والحين نستخدم فيها الفاتحة. وان احنا نريد ان نهدى فيها بالله عز وجل على هذا المرض. ان الله سبحانه وتعالى يشفينا. نستعين بالله عز وجل فهذا موطن من مواطن يعني العمل بالفاتحة. ان - 00:06:17

انسان يتداوى بها انه يتداوى بها ان هو يستخدمها رقية لما يكون مريض او يكون احد مريض النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان ينفع خوفا يفعل يعني يرقى بالفاتحة. لكن يعني كما قلنا للأسف الشديد يعني قبل ذلك بعض الناس ربما يرقى بالفاتحة وهو لا يعلم - 00:06:37

معناها وقلبه غير حاضر فيها. يعني نسأل الله العافية. آآ ربما هو يعني يرقى بالفاتحة من باب الطقوسية. ويقول لك طب ما انا لقيته بالفاتحة وانا رقيت نفسي بالفاتحة وما حصلتش حاجة الله لا يجرب - 00:06:57

يعني ترقى يقينا لا تجربة وترقي نفسك يقينا لا تجربة. وتبقى مستشعر اللي انت بتقوله. يعني هو الدواء موجود والعلاج ناجح مئة بالمئة لكن للأسف الشديد يعني بالضبط زي انسان يعني في في يده سلاح. وهذا السلاح يفتكم بالعدو لكن - 00:07:10

هو للأسف الشديد لم يحسن استخدام السلاح ثم يأتي فيتهم السلاح بانه لا يفتكم بالعدو. ليست المشكلة في السلاح المشكلة فيه هو ان هو يعني ما احسن استخدامه فيقولون حتى السيف بضاربه. يعني انسان ربما يكون معه السيف وهو لا يحسن استخدامه. فالانسان يكون عنده الفاتحة ويقول طب انا والله انا يعني - 00:07:30

ان رقيت نفسي بالفاتحة وقرأت الفاتحة مرات ومرات او قرأت الفاتحة على بعض الماء وشربتها مرات ومرات لكن انا كما انا ولا هو يجرب كثير منا للأسف الشديد يقول ايه؟ انا سمعت ان الفاتحة رقية طب اجرب كده انما لو فعلها يقينا قال الله انا عند حسن ظن عبدي بي - 00:07:55

يعني الا لو فعلها يقينا في الله سبحانه وتعالى الله لا يخذه ابدا انما هو للأسف الشديد يفعلها تجربة وكما قلنا هو عمال بيدعي ربنا المفروض ان اللي بيرقي في الفاتحة بيدعي ربنا بيسعني بيسأل الله وهو مش مركز - 00:08:15

طول ما هو بيقوله اصلا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له يبقى من المواطن المهم للتطبيق التداوي من المواطن المهمة للتطبيق التحكيم - 00:08:30

ايوة انانا احكم الفاتحة في حياتي. يعني ايه احكم الفاتحة في حياتي؟ في اوقات الانسان مثلا نفسه تقول له خلاص يعني مش لازم بقى كل مرة تقدر تستعين مش كل مرة - 00:08:43

صلوة استخاراة مش كل مرة تقدر تهتم انك تقول البسمة مش كل مرة تخرج من بيتك لازم آآآآ تقول دعاء الخروج من البيت عدي الموضوع. فيعني هو ردد افعل لا افعل افعل لا افعل فتأتي الفاتحة فتحكم - 00:08:53

تحكم نعم تحكم بين الناس فيما كانوا فيه يختلفون. تفصل بين الناس. انه فعلا يحكم الفاتحة. انه يكون مع الذين انعم الله عليهم ولا يكون مع المغضوب عليهم ولا يكون مع الضالين. يكون معهم بقبله - 00:09:08

ويكون معهم بجسده ويكون معهم بعمله. ما تكونش معية كلام وخلاص يكون معه فعلا. الفاتحة حكمت حكمت الانسان الان عنده اصناف قدامه. ناس بتعمل وعندها علم. وناس فتعمل بعلمها. وناس للاسف - 00:09:21

عندها علم ولا تعمل. وناس للاسف الشديد تعمل ولا تبالي بالتعلم. فهو الان يعني سبحانه الله هذه اصناف ثلاثة امام عينيه. هو يريده يريده انه انه يعرف فيحكم الفاتحة. الفاتحة تقول له الزم هؤلاء. كن مع هؤلاء - 00:09:41

لا تكون مع هؤلاء لا تكون كاولائك ما يفترش يعني كما قال الفضيل اسلك طريق الهدى ولا تفتر بكثره الهاكلين واياك وطرق الضلاله يعني واياك وطرق الضلاله ولا تستوحش من قلة السالكين. اسلك طريق الهدى ولا تفتر بكثره الهاكلين. واياك وطرق الضلاله ولا - 00:09:57

استوحش من قلة السالكين في سلك سبيله الى الله عز وجل يحكم الفاتحة. يبادر بتطبيقها. اذا عرض له امر يعني امر يعني ده اللي احنا بنقوله للانسان يعني ممكن يفعله يوميا تقريبا بفضل الله عز وجل ممكن يفعله في احوال. هناك ايضا من من افاق التطبيق لسوره الفاتحة - 00:10:18

ولما اوصانا الله عز وجل به في سورة الفاتحة افاق الحقيقة عديدة جدا جدا جدا لكن من اهم هذه الافق ان الانسان فعلا يستفتح بمنهجية الفاتحة. المنهجية التي تعلمها في الفاتحة. ولا زلت اؤكد مش بقضية الالفاظ مش مثلا ان هو - 00:10:38

يجي مسلا في مسألة عنده مشكلة فيقول اقرأ عليها الفاتحة. عنده حاجة يقول لأن هو المنهجية. وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيما اوردناه. فيما جاء في - 00:10:55

ابن حبان وصححه الشيخ الالباني وغيره من اهل العلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم استخدم الفاتحة. استخدم المنهجية التي في الفاتحة ايوة اذا اردت ان يفتح الله عز وجل لك امرا. اذا اردت ان تطلب من ربك. اذا اردت ان تستعين. اذا اردت ان تهدى لاكميل شيء في امر ما - 00:11:05

بان تهدى لاافضل شيء في امر ما اذا اردت ذلك يعني الفاتحة علمتك منهجهية اثنى على ربك قبل السؤال. اذا اردت ان تتنبئ احمد ربك يعني توسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا آآ اقر لربك سبحانه وتعالى بالرحمة وبانه مالك يوم الدين - 00:11:25 واقر لربك بتوحيد الالوهية توسل بتوحيد الربوبية توسل بتوحيد الاسماء والصفات توسل بتوحيد الالوهية توسل لله بحبك له توسل لله برجائك له. توسل لله بخشيتك له. يعني الفاتحة علمتنا امور مهمة - 00:11:46

الانسان يستعملها ويستخدمها. هذه استعanaة قولية غير مباشرة من خلال الثناء. وعلمتنا ايضا استعanaة قولية مباشرة استعanaة قولية مباشرة ان انت تطلب مباشرة. اللهم اني استعينك واستغفرلك. حتى وانت تشرع في الكلام ان - 00:12:02

للله نحمده ونسعى اليه. تستعين بالله سبحانه وتعالى. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. استعanaة قولية مباشرة واستعanaة عملية يعني الفاتحة علمتك اذا اردت انك يتحقق لك امر اذا اردت ان تتخلص من مشكلة الفاتحة علمتك علمتك انك ينبغي ان تسعى في الاستعanaة العملية - 00:12:22

تأخذ بالاعمال التي تستجلب العون يعني من الله للانسان. زي الصلاة وزي الصبر وزي اعانته غيرك من المحتججين او من هم في مثل

حالتك هذا ولا شك ي يكون يعني سببا في تحصيل هذه الآية؟ الاعانة من الله سبحانه وتعالى لك - 00:12:45

يعني يعني كما قلنا افاق التزكي او تطبيق هذه السورة افاق عديدة لا تنحصر في يعني افق دون افق او امر دون دون امر آآل السورة سبحان الله سورة الفاتحة ستتجدها معك في كل امور حياتك. وعلمتك منهجية مهمة جدا جدا جدا - 00:13:05
لان الانسان افقر ما يكون الى الله ولا غنى له عن ربه طرفة عين. ولقد ادرك ذلك حبيبنا صلى الله عليه وسلم. فكان كثيرا ما يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. فالانسان احوج ما يكون الى الله سبحانه وتعالى. وهو احوج ما يكون فعلا الى انه - 00:13:25

تعلم كيف يستعين بالله عز وجل في طلب الهدایة لكل ما يريد من الخير وكل ما يتمناه من البر الانسان احوج ما يكون لذلك لكن سبحان الله هذا الذي تحدثنا عنه من التزکیة ربما للاسف يعني يحصل يعني ان الانسان ربما ينسى هذه المعانی - 00:13:45
ربما ينسى ان الفاتحة سبب في فتح الخیر والبرکة. آآ وان الفاتحة آآ تعصمه من فتح الاستدرج. وان الفاتحة تعینه على فتح الفصل والحكم والقضاء ربما ينسى ذلك. ربما ينسى ان الفاتحة سبحان الله فاتحة خیر. وان الفاتحة بتعلمه هذه المنهجية. فلذلك - 00:14:04

وما يحتاج يعني لكي يعني تدوم هذه التزکیة وتدوم هذه المعانی حاضرة في قلبه يحتاج الى التعاہد الى ان يتعاہد هذه المعانی تعاویذ هذه المعانی له وسائل كثيرة منها ما نسمیه في مشروعنا الربط الواقعی. وقد يعني استخدامه القرآن. لما يقول الله وثيابك فطهره - 00:14:24

هنا هنا يعني ابن القیم نقل اجماع السلف على ان المراد بالثوب القلب بعض الفاسقین يقول النفس لكن ليس المراد الثیاب اللي هي الثیاب يعني هنا الله انزل القلب منزلة الثوب علشان انت تربط دايما ما بين قلبك وثوبك - 00:14:43
ربط واقعی كل ما يعني ما ترى نفسك حريص على تنظیف آآ ثوبك تقول من باب اولی ان انا انظف قلبي واطهر قلبي. آآ كل ما تنشغل بثوبك علشان هو - 00:14:59

تحل نظر الناس تقول اكتـر بقلبي علشان هو محل نظر الله سبحانـه وتعالـى. ايضا الله ربط بين التقوـی وبين الزـاد. وتزودوا فـان خـير الزـاد التقوـی. عـلشان كل ما تـتزود ماشي - 00:15:09

طعام علشان خاطـر يعني تـنجو مما يـهدـد الـابـدان تـتزـود بالـتـقوـی عـلـشـان تـنجـو مـا يـهدـد الـاـيمـان. بـرضـو الله سـبـحانـه وـتعـالـى رـبطـ بين التـقوـی وـبـین الـلـبـاس وـلـبـاسـ التـقوـی ذـلـك خـيرـ. لـما اـنـت بتـلبـسـ الـلـبـاسـ اللي بـيـسـترـ بـدـنـكـ ويـتـمـ حـالـةـ بـدـنـكـ. بـرضـه اـنـت تـعـتـبـرـ التـقوـی لـبـاسـ - 00:15:19

ليتمـ حـالـةـ اـيـمانـكـ وـيـكـمـلـ اـيـمانـكـ. اـنـتـ بـالـثـوبـ بـتـتـقـيـ ماـ يـضـرـ الـاـيـاهـ؟ـ ماـ يـضـرـ الـاـيـاهـ؟ـ الـاـيـمانـ فـضـرـتـ جاءـ فيـ القرآنـ الـكـرـيمـ اللهـ يـرـبـطـ كـثـيرـ مـنـ الـمـعـانـيـ الـمـهـمـةـ فـيـ وـاقـعـنـاـ بـامـورـ تـامـ؟ـ وـكـذـلـكـ اـسـتـخـدـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مواـطنـ عـدـيدـةـ. لـيسـ هـذـاـ يـعـنـيـ - 00:15:39

مـحلـ بـسـطـهـ اوـ الـكـلامـ عـنـهاـ لـانـهـ لـاـ يـتـسـعـ المـقـامـ لـذـلـكـ. لـكـ نـحـنـ نـقـولـ آآ اـنـتـ هـذـاـ هـذـاـ الـذـيـ جـاءـتـ بـهـ الـفـاتـحةـ. يـعـنـيـ اـنـتـ مـمـكـنـ مـمـكـنـ يعنيـ اـنـتـ تـرـبـيـهـ بـاـيـ شـيـءـ فـيـ وـاقـعـكـ. يـعـنـيـ نـضـرـ بـثـوـبـ مـثـالـاـ اـنـ مـمـكـنـ مـثـلـاـ فـيـ الـبـابـ - 00:16:03

اـنـتـ وـانـتـ تـخـرـجـ مـنـ بـيـتـكـ تـخـرـجـ بـاـبـ لـتـخـرـجـ مـنـ بـيـتـكـ فـانتـ وـانـ تـفـتـحـ بـاـبـ اـنـتـ يـشـرـعـ لـكـ يـشـرـعـ لـكـ هـنـقـولـ لـكـ اـخـترـعـ يـشـرـعـ لـكـ اـنـ اـنـتـ لـمـ تـخـرـجـ مـنـ بـيـتـكـ وـانـتـ خـارـجـ فـتـحـ الـبـابـ وـخـارـجـ مـنـ بـيـتـكـ - 00:16:18

اـنـتـ تـقـولـ دـعـاءـ الـخـرـوجـ مـنـ الـمـنـزـلـ. بـسـ اللهـ توـكـلتـ عـلـىـ اللهـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ. وـهـذـهـ اـسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ بـسـمـ اللهـ توـكـلتـ عـلـىـ اللهـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ. وـاـنـظـرـ الـىـ مـاـ تـسـتـجـلـبـهـ لـكـ تـلـكـ الـاـسـتـعـانـةـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ - 00:16:33

يـعـنـيـ يـلـقـيـ الشـيـطـانـ اـخـاـهـ الشـيـطـانـ. فـيـقـولـ تـنـحـيـ عـنـهـ كـيـفـ اـنـتـ بـرـجـلـ قـدـ كـفـيـ وـهـدـيـ وـوـقـيـ؟ـ لـانـهـ اـولـ مـاـ يـقـولـهـ وـخـرـجـوـاـ مـنـ بـيـتـهـمـ. بـسـ اللهـ توـكـلتـ عـلـىـ اللهـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ. يـقـالـ لـهـ كـفـيـتـ وـهـدـيـتـ وـوـقـيـتـ وـيـتـنـحـيـ عـنـهـ الشـيـطـانـ. كـفـيـ - 00:16:51

وهدي ووقي ويتنحى عنه الشيطان. هذه صورة من صور تفعيل ما جاءت به الفاتحة صورة منصور التفعيل واضحة ان هذا الشخص ايش اللي فعله؟ هذه استعانا قوليـة. بـسم الله توكلت على الله ولا حـول ولا قـوـة الا بالله. طـبـ استعـانـة قـوليـة مـباـشـرة ولا غير مـباـشـرة -

00:17:11

غير مـباـشـرة البـسـمـلـة الـحـوـقـلـة آآ يعني اعلـانـه التـوـكـل عـلـى الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى فـهـذـا استـعـانـبـالـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى شـفـلـما فـتـحـهـوـهـوـسـبـحـانـالـلـه وـأـنـتـخـارـجـمـنـبـيـتـكـتـذـكـرـسـبـحـانـالـلـهـاـوـأـنـتـخـارـجـمـنـبـيـتـكـشـفـشـفـتـذـكـرـكـدـهـاـنـتـعـارـفـأـنـتـرـايـحـفـيـنـ

00:17:27

تصـورـانـأـنـتـعـارـفـأـنـتـرـايـحـفـيـنـوـعـارـفـهـكـوـيـسـ. بـسـ ماـرـحـتـشـمـاـهـتـصـلـشـتـصـورـأـنـتـخـارـجـمـنـبـيـتـكـتـرـيـدـاـنـتـصـلـاـلـكـمـاـوـتـقـولـمـشـمـشـكـلـةـمـشـمـشـكـلـةـمـشـلـازـمـاـكـوـنـعـارـفـاـصـلـاـلـيـهـاـزـاـيـ. هـتـضـلـ

00:17:45

سـبـحـانـالـلـهـاـفـانـتـحـتـوـهـوـأـنـتـخـارـجـمـنـبـيـتـكـوـرـايـحـأـنـتـسـلـكـتـسـبـيـلـسـلـكـتـطـرـيـقـسـلـكـتـمـفـرـوـضـصـرـاطـالـلـيـأـنـتـتـرـيـدـهـ. أـنـتـعـاـيـزـمـسـلـاـتـصـلـلـشـفـلـكـ. اوـعـاـيـزـمـسـلـاـأـنـتـخـارـجـمـنـبـيـتـكـرـايـحـمـشـوـارـ. رـايـحـمـسـلـاـ

00:17:59

وزـارـةـكـذاـ. تـصـورـبـقـأـنـتـمـحـتـاجـاـيـهـ؟ فـيـهـذـاـطـرـيـقـذـيـتـسـلـكـهـ؟ مـحـتـاجـلـمـيـصـرـكـوـيـهـدـيـكـوـهـمـةـتـدـفـعـكـوـتـرـقـيـكـ. كـلـسـالـكـ

00:18:12

وـأـنـتـخـارـجـمـنـبـيـتـكـسـهـلـقـوـيـتـتـذـكـرـالـمـعـنـىـهـ. تـقـولـسـبـحـانـالـلـهـاـلـوـأـنـاـلـاـنـمـاـكـنـتـيـعـنـيـمـاـكـنـتـشـاعـرـالـطـرـيـقـأـنـاـكـنـتـمـمـكـنـاـضـلـوـكـنـتـمـمـكـنـاضـبـعـوقـتـوـاسـتـنـزـفـمـنـوـقـتـيـوـجـهـدـيـوـمـالـيـوـفـكـرـيـ. طـيـبـاـنـاـلـوـعـارـفـالـطـرـيـقـبـسـمـاـسـلـكـتـهـوـشـ

00:18:23

لـاـيـفـوـتـيـالـمـعـادـوـيـتـعـنـيـوـيـشـقـيـوـيـشـقـيـوـيـحـصـلـلـيـ. فـسـبـحـانـالـلـهـيـعـنـيـهـذـهـصـورـمـنـصـورـالـمـمارـسـاتـالـحـيـاتـيـةـالـتـيـفـيـ

00:18:38

هـذـاـمـاـنـسـمـيـهـتـعـهـدـالـتـزـكـيـةـ. الـاـنـسـانـيـتـزـكـىـوـيـتـعـهـدـالـتـزـكـيـةـ. وـاـيـضاـيـحـتـاجـاـلـىـاـنـهـيـسـتـعـيـنـعـلـىـالـتـزـكـيـةـ. يـعـنـيـأـنـتـتـرـيـدـاـنـتـسـتـعـيـنـالـلـهـسـبـحـانـهـوـتـعـالـىـعـلـىـاـنـهـيـبـرـزـقـكـالـعـلـمـالـنـافـعـوـالـعـمـلـالـصـالـحـ. لـذـكـسـبـحـانـالـلـهـيـعـنـيـاـنـاـمـشـهـقـوـلـلـحـضـرـتـكـحـاجـةـجـدـيـدـةـ. النـبـيـ

00:18:53

صـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـكـانـفـيـاـذـكـارـالـصـبـاحـوـالـمـسـاءـيـوـمـيـاـيـقـولـالـلـهـمـاـيـأـسـأـلـكـعـلـمـاـ. اـسـأـلـرـبـنـاـكـدـهـاـسـأـلـرـبـنـاـوـاـنـتـبـتـقـولـهـاـفـيـاـذـكـارـالـصـبـاحـوـالـمـسـاءـاـنـاـعـاـيـزـقـلـبـحـضـرـتـكـيـبـقـىـحـاضـرـ.

اـنـتـبـتـقـولـلـهـاـسـأـلـكـكـلـمـةـنـافـعـةـوـرـزـقـاـطـيـبـاـوـعـمـلـاـمـتـقـبـلـاـ. اـهـلـعـلـمـوـالـعـمـلـهـمـالـذـيـنـاـنـعـمـالـلـهـعـلـيـهـمـ. وـكـانـكـبـتـقـولـلـهـيـاـرـبـاـعـنـيـ

00:19:13

اعـنـيـعـلـىـمـاـاعـلـنـهـفـيـفـاتـحـةـ. اـعـنـيـعـلـىـاـنـعـمـلـهـ. وـسـوـرـةـفـتـحـفـلـبـسـهـوـدـعـاءـمـوـجـودـعـنـدـحـضـرـتـكـفـعـلـهـمـرـتـبـطـبـالـمـعـنـىـالـذـيـجـاءـتـبـهـفـاتـحـةـ. نـرـيـدـلـلـفـاتـحـةـاـنـهـتـرـجـمـدـائـرـةـ

00:19:33

الـطـقـوـسـيـةـإـلـىـدـائـرـةـالـعـبـودـيـةـ. نـرـيـدـلـتـدـارـسـفـاتـحـةـاـنـهـيـحـيـيـفـيـحـيـاتـنـاـكـثـيـرـمـنـالـعـبـودـيـاتـالـمـرـتـبـةـبـالـفـاتـحـةـ. يـحـيـيـعـبـودـيـةـالـصـلـاـةـ

00:19:33

الـكـرـيمـيـحـيـيـاـذـكـارـيـجـودـكـلـشـيـءـ. دـائـنـاـنـقـولـالـتـدـبـرـيـجـودـالـصـلـاـةـيـجـودـالـدـعـاءـيـجـودـالـحـيـاةـ. نـسـأـلـالـلـهـعـزـوـجـلـ

اـلـاـيـحـرـمـنـاـفـضـلـهـوـانـيـعـيـنـنـاـاـنـنـكـونـمـنـاـهـلـفـاتـحـةـوـانـنـكـونـمـنـاـهـلـقـرـآنـالـذـيـنـهـمـاـهـلـهـوـخـاصـتـهـ. اـقـولـقـوـلـهـهـذـاـوـاسـتـغـفـرـلـهـ

00:19:53

لـيـوـلـكـوـلـمـوـالـسـلـامـعـلـيـكـوـرـحـمـةـالـلـهـوـبـرـكـاتـهـ. مـمـ

00:20:13